فاعلية كتب الأطفال ودورها في تنمية الثقافات المتعددة لدى طفل الروضة

اعداد

م٠م / هند سليمان عبدربة محمد[١]

اشراف

أ.د/ كمال الدين حسين
أستاذ الأدب المسرحي والدراسات الشعبية
كلية التربية للطفولة المبكرة- جامعة القاهرة

أ.د / علا حسن كامل
أستاذ أدب الطفل
كلية التربية للطفولة المبكرة- جامعة القاهرة

د/ فاطمة حسن قابل
مدرس بقسم العلوم الأساسية
كلية التربية للطفولة المبكرة – جامعة القاهرة

مقدمة:

تُعد الثقافة في أبسط معانيها مجموعة من الأنماط السلوكية الخاصة بجماعة معينة من البشر، أو ذلك الكل الذي يحتوي على المعتقدات والمفاهيم وطبيعة الحياة التي اعتنقها شعب من الشعوب، كما أنها تشير إلي طبيعة البشر الذين يعيشون في بيئة معينة وطريقة الحياة التي يعيش بها هؤلاء الأفراد والعلاقات المتبادلة بينهم (إكرام أحمد فؤاد، ٢٠١١: ٣٢).

ولهذا فإن لكل مجتمع ثقافته التى تميزه عن غيره وتسمح له بالتفرد عن باقي المجتمعات وقد يؤدي هذا التفرد إلي شعور باقي المجتمعات بالعداء نحو غير المألوف من ممارسات المجتمعات الأخري المغايرة، وهو الأمر الذي يتحتم معه القيام بممارسات مختلفة باختلاف الثقافة والذي قد يقود في بعض الأحيان إلي سوء الفهم والصراع، ولتفادي حدوث الصراع بين الثقافات المتباينة أصبح فهم الآخر والتعرف عليه مطلباً عالمياً تسعى إليه كافة الدول. (إيرام سيراج - بلاسيللا كلارك، ٢٠٠٥ : ١٦-١٧).

وبشأن هذا الصدد قد أكدت نتائج العديد من الدراسات دراسة علا أمين المفتي (٢٠٠٩)، دراسة حنان محمد صفوت (٢٠١٠) على أهمية تنمية المعرفة العالمية لطفل الروضة بالثقافات الأخرى المختلفة والمتعددة كاستجابة لما فرضته العولمة من اتصال بين الثقافات، ويتم ذلك من خلال توعية الطفل بثقافته وثقافة الآخرين عن طريق التعرف على أوجه الشبه والخلاف والتميز بين ثقافته والثقافات الأخرى، فيصبح على دراية أكثر بحاجاته وبأوجه الشبه والخلاف بينه وبين الآخرين مما يجعل الطفل أكثر تقبلاً ومرونة في التعامل مع الآخر دون أن يتخلى عن ثقافته الأصلية ، وحتى يتعرف الأطفال على الأنماط الثقافية المختلفة وحتى نستطيع أن نكسبهم مهارات تؤهلهم للتعايش في العالم بمنظوره الجديد كوحدة واحدة كان لابد أن يكون هناك دور واضح وفعال من قبل التربويين والقائمين على تعليم الطفل وهذا ما تحاول الدراسة الحالية تحقيقه حيث تسعى إلي تشكيل وإعداد طفل متعدد الثقافات باستخدام كتب الأطفال.

مشكلة البحث:

بدأ الإحساس بمشكلة البحث أثناء إشراف الباحثة على طالبات كلية رياض الأطفال في مادة التربية العملية (خارج الكلية بالروضات)، حيث لاحظت أن الأطفال لديهم قصور في معرفتهم بالمعلومات عن الثقافات المتعددة الموجودة داخل مجتمعهم، وظهر ذلك أثناء إجراء حوار مع الأطفال، وبسؤالهم العديد من الأسئلة التي توضح مدى معرفتهم بثقافة الجماعات الثقافية المختلفة التي توجد داخل مجتمعهم (عاداتهم وتقاليدهم، حرفهم وفنونهم وأزيائهم الشعبية، لهجتهم وغيرها)، وجدت معلوماتهم محدودة للغاية فيما يخص ثقافة تلك الجماعات، فضلاً عن قيام الباحثة باستطلاع رأى معلمات الروضة لهؤلاء الأطفال والبالغ عددهم (٤٠) معلمة **ملحق (٢)** وذلك للتعرف على الواقع الفعلي لمستوى الوعي بالثقافات

[١] مدرس مساعد بقسم العلوم الأساسية، كلية التربية للطفولة المبكرة - جامعة القاهرة

المتعددة لدى طفل الروضة، ومدى إمكانية منهج رياض الأطفال من تشكيل وعي الأطفال بالثقافات المتعددة داخل
المجتمع المصري، فأظهرت نتيجة الاستطلاع أن نسبة (٩٠%) من المعلمات أكدوا على عدم احتواء منهج رياض الأطفال على وحدات تعليمية تهدف إلي تشكيل الوعي بالثقافات المتعددة لدى طفل الروضة، بالإضافة إلي عدم تقديم أنشطة تعليمية تهدف إلي تنمية وعي ومعرفة الأطفال بثقافة الجماعات الثقافية المختلفة الموجودة داخل مجتمعهم أثناء ممارستة أنشطة البرنامج اليومي. مما دفع الباحثة إلي إعداد برنامج باستخدام بعض أنواع كتب الأطفال لتشكيل الوعي بالثقافات المتعددة للأطفال **ومن هنا تنبع مشكلة البحث التي يمكن بلورتها في التساؤل التالي:**

ما فاعلية برنامج قائم على القصة كأحد أنواع كتب الأطفال لتشكيل الوعي بالثقافات المتعددة لدى طفل الروضة؟

ويتفرع منه مجموعة من الأسئلة الفرعية التي تحاول البحث الإجابة عليها، وهي:

- ما مكونات الثقافات المتعددة التي تميز كل ثقافة عن الأخرى؟
- ما البرنامج القائم على القصة كأحد أنواع كتب الأطفال لتشكيل الوعي بالثقافات المتعددة لدى طفل الروضة؟
- ما فاعلية البرنامج القائم على القصة كأحد أنواع كتب الأطفال لتشكيل الوعي بالثقافات المتعددة لدى طفل الروضة؟

أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى:

١. تحديد مكونات الثقافات المتعددة التي تميز كل ثقافة عن الأخرى.
٢. بناء برنامج قائم على بعض أنواع كتب الأطفال لتشكيل الوعي بالثقافات المتعددة لدى طفل الروضة.
٣. التحقق من فاعلية برنامج قائم على القصة كأحد أنواع كتب الأطفال لتشكيل الوعي بالثقافات المتعددة لدى طفل الروضة.

أهمية البحث:

تكمن أهمية البحث الحالي في أهمية نظرية وأخرى تطبيقية

(أ) الأهمية النظرية

- تبصير المهتمين بمرحلة رياض الأطفال والقائمين على وضع المناهج بأهمية إمدادها بالأنشطة التعليمية التي تساعد على تشكيل الوعي بالثقافات المتعددة لدى طفل الروضة.
- فتح المجال أمام دراسات وبحوث أخرى تهتم بكتب الأطفال والتعددية الثقافية لطفل الروضة.

(ب) الأهمية التطبيقية

- زيادة تعميق وعي الطفل بثقافة مجتمعه ومن ثَمَّ ثقافة المجتمعات الأخرى.
- تقديم برنامج يضم مجموعة من الأنشطة القصصية لتشكيل وعي الطفل بالثقافات المتعددة.

مصطلحات البحث

عرفت الباحثة مصطلحات البحث إجرائياً على النحو التالي

- **كتب الأطفال:** الكتاب الذي يوجه إلى الأطفال الصغار، ويحكي لهم قصص ذات قيم مجتمعية مختلفة من خلال سلسلة من الصور، تهدف إلى تشكيل الوعي بالثقافات المتعددة لدى طفل الروضة".
- **الثقافات المتعددة :** هي أسلوب حياة الجماعة الذي يميزها عن غيرها من الجماعات الثقافية الأخرى داخل المجتمع الواحد، وتشمل العادات والتقاليد والحرف والصناعات والأزياء والفنون والاحتفالات الشعبية واللهجة، التي يتعرف عليها الطفل فيعتاد وجود أساليب حياة وثقافات أخرى مما يجعله أكثر تقبلاً ومرونة في التعامل مع الآخر دون أن يتخلى عن ثقافته الأصلية.

إطار نظري ودراسات سابقة

سوف يتم تناول الإطار النظري من خلال مبحثين رئيسين كالآتي:

- **المبحث الأول :** كتب الأطفال - **المبحث الثاني :** الثقافات المتعددة

المبحث الأول: كتب الأطفال

١) تعريف كتب الأطفال :

عرف هادي نعمان (٢٠١٠) كتب الأطفال بأنها "ذلك النوع من الكتب التي يعتمد وجودها بشكل مباشر على العلاقات المفترضه مع جمهورها القارىء وهو الأطفال" (هادي نعمان الهيتى،٢٠١٠: ١٥٨).

في حين جيهان محمود السيد (٢٠١١) تعرفها بأنها " تلك الكتب التي تحتوي على أى فن يقدم للطفل، التي تراعي فيه خصائصه النفسية واحتياجاته ومستوى نموه، والذى يحدث في نفس الطفل متعة فنية" (جيهان محمود السيد، ٢٠١١، ٢٧).

بينما بادير (2013) Bader عرفها بأنها " عباره عن منتج صناعي وتجاري ووثيقة تاريخية وثقافية واجتماعية، وهو يعد بمثابة الخبرة للأطفال، ومن الناحية الفنية يتسم بالعلاقة التبادلية بين الصور والكلمات كما يتسم بالعرض المتزامن لصفحتين متقابلتين إلى جانب الأحداث الدرامية التي تشملها الصفحة التالية" (Bader, 2013: 122).

٢) أهمية كتب الأطفال :

حدد (منير الهور، ٢٠١٠: ٥٠) (إكرام أحمد فؤاد، ٢٠١١: ٢٧٧) (رنا السمان، ٢٠١٨: ١)، أهمية كتب الأطفال في نقاط محددة على النحو التالي:

- صقل سلوك الطفل، وفق قيم وقوانين المجتمع.
- يدعم العملية المعرفية لاعتماد الطفل على الكتاب كمصدر أساسي للمعرفة، لما للكتاب من قدرة على تقديم الأفكار والمفاهيم والمعلومات، والعوده إليها في أى وقت.
- تعويد الطفل على القراءة و إثراء لغته، من خلال تزويده بمجموعة متكاملة من الألفاظ والكلمات الجديدة.
- وسيلة تسلية وترفية يمتعه ويساعده على قضاء وقته في شيء نافع ومفيد.
- إكساب الأطفال المهارات المختلفة التي تساعدهم على الانتاج، وعلى كسب الثقة بالنفس حتى تزدهر قدراتهم ومواهبهم.
- غرس القيم الإجتماعية والأخلاقية والجمالية والمثل العليا والإلتزام بالقيم الإنسانية الخيرة وتكوين الشخصية.

٣) أنواع كتب الأطفال :

قسمها كمال الدين حسين (٢٠٠٦) إلى كتب مصورة أدبية وكتب مصورة غير أدبية

- **الكتب المصورة الغير الأدبية :** هى وسيط تثقيفي وأحد أنواع كتب الأطفال الذي يعتمد على الصورة أو الرسوم التوضيحية وبجانب نص أدبي، تعتمد أساساً في جاذبيتها وتشويقهاعلى الرسوم التوضيحية الواضحة الجميلة، وهى كتب تعطي إجابات أو معلومات أو حقائق عن موضوع معين بأسلوب غير قصصي وتساعد على تكوين شخصية الطفل، ويمتاز الكتاب المصور عن بقية أنواع أدب الأطفال في كونه يسهم في تشكيل خبرات الأطفال المختلفة ويساعد في نمو الحس الجمالي وتذوق الفن المرئي مما يجعل الكتاب المصور ينفرد عن غيرة من أنواع أدب الأطفال.
- **الكتب المصورة الأدبية:** ويقصد بها قصص الأطفال، وهى أكثر الجوانب الأدبية شيوعاً عند الطفل ولها تأثير واضح على سلوك الأطفال، فهى تستثير مشاعرهم، وتمتلك عقولهم وتبني القدرة على الابتكار لديهم. وتتنوع قصص الأطفال ما بين القصص العلمية، واجتماعية، دينية، تاريخية، خيالية، جغرافية، واقعية، فكاهية، شعبية (كمال الدين حسين، ٢٠٠٦: ١٤٥).

وسوف تتبني الباحثة القصة كأحد أنواع الكتب المصورة الأدبية، والتي تعتبر من أنسب وأفضل الوسائط التي بها يتعرف الطفل على الثقافات المختلفة،

٤) معايير كتاب الأطفال الجيد:

يتحدد كتاب الطفل الجيد بعدة صفات يجب أن يتحلى بها هذا الكتاب وهى كالآتي :

أ- **اللغة :** اللغة والأسلوب هما مفتاحى الإثارة والتفاعل بين القارىء والمستمع ولذلك يجب أن نهتم بأسلوب كتاب الطفل ولغته، فيجب أن تلائم المرحلة العمرية للطفل، فتكون باستخدام الجمل البسيطة، ومختاره من القاموس اللغوي للطفل، ومألوفة وتبتعد عن الغموض والتعقيد حتى يتحقق للأطفال قراءة وفهم واستيعاب ما يقدم إليهم (يعقوب الشاروني،٢٠٠٣: ٢١٧).

ب- **الموضوع :** الكتاب الجيد ينبغى أن يتضمن موضوعات تربوية شتى، مثيره لإهتمام الأطفال، ومناسبه لحاجاتهم ومتطلباتهم ، وهذا يتطلب من الكاتب معرفة دقيقة بميول وحاجات واهتمامات الأطفال الذين يكتب لهم، وتتخذ موضوعات الأطفال أشكالاً متعددة منها قصص، شعر، أغاني، مسرحيات، مواد علمية وتاريخية (إسماعيل عبد الفتاح و رانية حسن أبو العينين،٢٠١١: ٢٨).

ت- **الرسوم والألوان:** تقوم الرسوم التي تتضمنها كتب الأطفال بدور أساسي في جذب انتباه واهتمام الأطفال بالكتاب، فيجب أن تتميز بالقيم الجمالية التشكلية، وأن تكون واضحة بما يتناسب مع عمر الأطفال الذين نقدم إليهم الكتاب، وبذلك تكون القراءة أكثر سهوله وجاذبية لهم (فهيم مصطفي ، ٢٠٠٨: ٥٨).

ث- **الغلاف:** إن الغلاف هو المظهر الأول الذي يبدو فيه الكتاب، لذا يجب أن يكون شكل الغلاف جميلاً جذاباً، معبراً عن المضمون، وأن تكون ألوانه متناسقة وتصميمة مبسطاً خالياً من التعقيد (عبد الرحمن عبد الهاشمي وآخرون،٢٠٠٩: ٢١٠).

ج- **المرحلة العمرية:** لابد أن يكون كتاب الأطفال مناسباً للمرحلة العمرية التي يمر بها الطفل؛ فلكل مرحلة عمرية سمات وخصائص، فالكتاب الذي يناسب طفلاً في السابعة لا يناسب طفلاً في العاشرة، لذلك لابد من أخذ كل ذلك بعين الاعتبار عند الكتابه للأطفال وعند اختيار الكتاب المناسب للطفل(عبد الرحمن عبد الهاشمي وآخرون،٢٠٠٩: ٢١٥).

المبحث الثاني: الثقافات المتعددة

١) تعريف الثقافات المتعددة:

يمكن النظر إلي مصطلح الثقافات المتعددة على أنه " الحضارة التي تعد معبرة عن ذاتية خاصة لشعب من الشعوب التي تتصل بلغته ، ومعتقداته ، وقيمه ، ومؤسساته، وأنماط السلوك السائدة فيه ، وتقنيات العمل ، والتنظيم الاجتماعي ، والبنى الذهنية السائدة فيه، ونتاجه الأدبي والفني " (فاديا كيوان ، ٢٠٠٥ : ٤).

ويعرفها William Armour (2005) بأنها "هي طريقة لوصف كيفية خلق البناء الاجتماعي والحفاظ على الثقافات المختلفة داخل المجتمع"(William Armour,2005, 4).

٢) مكونات الثقافات المتعددة :

أ- **العادات والتقاليد :** تعتبر أهم مكون من مكونات الثقافات المتعددة ولكل جماعة أو شعب تقاليد تخصه وتميزه، وتنتقل بين أفراده عبر الأجيال المتوالية، حيث ذكر "حسن الساعاتي" أن التقاليد عادات مقتبسة اقتباساً رأسياً أي من الماضي للحاضر، ثم من الحاضر إلي المستقبل، فهي تنتقل وتورث من جيل إلي جيل، ومن السلف إلي الخلف عبر الزمان (إيمان صالح محمد ، ٢٠١٣ :٢٣).

ب - **اللغة ولهجاتها :** تعد اللغة مكوناً رئيسياً من مكونات الثقافة الشعبية، ولكل مجتمع لغته التي يعتز بها، وتعبر عن خصوصيته الثقافية، كما أن اللغات قد تتعدد في المجتمع الواحد بتعدد ثقافاته الفرعية، كما تتعدد اللغة الواحدة التي تخص مجتمع ما بتعدد الثقافات الفرعية المكونة لثقافة المجتمع ككل(AonghasSt- Hilaire, 2005:15).

ج- **الأزياء الشعبية :** تعتبر الأزياء الشعبية معلماً وعنصراً من أهم عناصر الثقافة الحضارية، وهي وسيلة من وسائل التعرف على المجتمع والكشف عن طبيعة شعبه، فالأزياء الشعبية تعد من التراث القومي والموروث الثقافي الذي يميز الشعوب فهي تعبر

تعبيرا حقيقيا عن جوانب الحياة الاجتماعية والثقافية وما يرتبط بها من عادات وتقاليد متوارثة عبر الأجيال(محمد حسن على ، ٢٠١٢: ١).

د - الحرف والصناعات الشعبية : تعتبر الحرف اليدوية من أهم النشاطات الأساسية لدى المجتمع الإنساني ،وترتبط أشكال التعبير الفني للحرف البيئية والصناعات التقليدية التلقائية في كل مجتمع من المجتمعات بمعالم الثقافة الشعبية لهذا المجتمع، لذا نجد أن كل مجتمع له حرفه وصناعاته وفقاً لثقافته (صفوت تهامي محمود علي ،٢٠١٣، ٦١).

ه – الاحتفالات الشعبية : وهي مكون آخر من مكونات الثقافة فهي ممارسات نمطية تحتوي على ممارسات شعائرية وجوانب اجتماعية وأخرى ثقافية ويشارك فيها أكثر من ممارس، وتختلف الاحتفالات الشعبية من مجتمع إلي آخر وبها نتعرف على ثقافة تلك المجتمعات، فعن طريقها يمكن التعرف بدقة على كثير من مظاهر الحياة الاجتماعية وأنماط السلوك والقيم والمظاهر الثقافية المختلفة السائدة في المجتمع (أحمد أمين، ٢٠١٣ : ١٢٢).

و– الفنون الشعبية : تعتبر الفنون الشعبية عنصر من عناصر الثقافة فيمكن أن نتعرف على ثقافة مجتمع من خلال فنونه الشعبية ، وتختلف ثقافات وفنون كل مجتمع عن الآخر باختلاف البيئة وما يحملونه من إرث ثقافي توارثوه من أجدادهم، فتنوع واختلاف تلك الفنون يعكس التنوع الثقافي والاجتماعي للفرد والجماعة، فهي مرتبطة بعادات وتقاليد وقيم، وكذلك مرتبطة ومختلفة باختلاف مناسباتها وأحداثها الاجتماعية وما يرتبط بها من تعدد الثقافات (صفوت تهامي محمود علي ،٢٠١٣، ٥٥).

فروض البحث:

١. توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين **القبلي والبعدي على مقياس الثقافات المتعددة المصور بعد تطبيق البرنامج لصالح القياس البعدي.**
٢. توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية وأطفال المجموعة الضابطة على مقياس الثقافات المتعددة المصور في القياس البعدي لصالح أطفال المجموعة التجريبية بعد تطبيق البرنامج.
٣. لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي على مقياس الثقافات المتعددة المصور.

إجراءات البحث:

أولاً: منهج البحث

يستخدم البحث الحالي المنهج الوصفي والمنهج شبه التجريبي لمناسبتهما لطبيعة هذا البحث، حيث استخدمت الباحثة المنهج الوصفي في تحليل الإطار النظري وبناء أدوات البحث، كما استخدمت المنهج شبه التجريبي باستخدام التصميم التجريبي لمجموعتين متكافئتين (تجريبية/ضابطة)، وباستخدام القياس القبلي والبعدي لكل من المجموعتين لمعرفة تأثير كتب الأطفال (كمتغير مستقل) على تنمية الثقافات المتعددة (كمتغير تابع).

ثانياً: مجتمع وعينة البحث

يتمثل مجتمع البحث الحالي في جميع أطفال الروضات التجريبية بمحافظة الجيزة وقد تم اختيار روضة الأوقاف التجريبية بمدرسة الأوقاف التجريبية والتابعة لإدارة الدقي التعليمية بمحافظة الجيزة بالطريقة العمدية، حيث يبلغ عدد الأطفال بها (٤٥٧) طفل، وتمثل عينة البحث أطفال المستوى الثاني بروضة الأوقاف التجربية التابعة لإدارة الدقي التعليمية بمحافظة الجيزة البالغ عددهم (١٧٣) طفل والذين تتراوح أعمارهم ما بين(٥-٦) سنوات، وقد تم اختيارهم بالطريقة العمدية، وبلغ عددهم (٦٠) ستون طفلاً وطفلة وقد تم تقسيمهم إلي مجموعتين، المجموعة التجريبية وعددها (٣٠) ثلاثون طفلاً وطفلة والمجموعة الضابطة وعددها (٣٠) ثلاثون طفلاً وطفلة، وقد راعت الباحثة عند اختيار عينة البحث أن يكون أطفال العينة ممن يلتزمون بالحضور إلي الروضة، وقد استعانت الباحثة بـ (٣٠) عشرون طفلاً وطفلة من مجتمع البحث ومن غير العينة الأساسية للبحث، وذلك أثناء تطبيق التجربة الاستطلاعية وتقنين الأدوات المستخدمة.

تكافؤ العينة :

قامت الباحثة بإيجاد دلالة الفروق بين متوسطات درجات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس القبلي من حيث الذكاء والعمر الزمني للتأكد من تكافؤ العينة كما يتضح في جدول (٢)

جدول (٢)

دلالة الفروق بين متوسطات درجات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة من حيث الذكاء والعمر الزمني (ن = ٦٠)

المتغيرات	المجموعة التجريبية ن=٣٠		المجموعة الضابطة ن= ٣٠		ت	مستوى الدلالة	اتجاه الدلالة
	م١	ع١	م٢	ع٢			
العمر الزمني	٧٠.٦٣	٣.٦٩	٧١.٥٣	٢.٧٨	١.٠٦	غير دالة	-
الذكاء	٩٥.٢٣	٢.٦٣	٩٦.١٦	٢.٧٤	١.٣٤	غير دالة	-

ت= ٢.٦٦عند مستوى ٠.٠١ ت= ٢ عند مستوى ٠.٠٥

يتضح من جدول (٢) عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس القبلي من حيث الذكاء والعمر الزمني مما يشير إلي تكافؤ المجموعتين.

كما قامت الباحثة بايجاد دلالة الفروق بين متوسطات درجات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس القبلي من حيث أبعاد مقياس الثقافات المتعددة لطفل الروضة للتأكد من تكافؤ العينة، كما يتضح في جدول (٣).

جدول (٣)

دلالة الفروق بين متوسطات درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة على أبعاد مقياس الثقافات المتعددة لطفل الروضة

(ن = ٦٠)

المتغيرات	المجموعة التجريبية ن=٣٠		المجموعة الضابطة ن= ٣٠		ت	مستوى الدلالة	اتجاه الدلالة
	م١	ع١	م٢	ع٢			
العادات والتقاليد	١٥.٩	٢.٦١	١٦.٠٣	٢.٥٦	٠.١٩٩	غير دالة	-
الحرف والصناعات الشعبية	٨.٧٣	١.٧	٨.٦٦	٢.٢	٠.١٣	غير دالة	-
الأزياء الشعبية	٩	٢.٢٨	٩.٥٣	٢.٨٧	٠.٧٩٥	غير دالة	-
الاحتفالات الشعبية	٨.٩٦	٢.١٨	٩.١٦	٢.٦٦	٠.٣١٨	غير دالة	-
الفنون الشعبية	٩.١٣	١.٩٩	٩	١.١٨	٠.٢٧٢	غير دالة	-
اللهجة	٦.٧٦	١.٥٦	٧.٤	٢.٠٢	١.٣٥	غير دالة	-
الدرجة الكلية	٥٨.٥	٦.٤٤	٥٩.٨	٨.١٣	٠.٦٨	غير دالة	-

ت= ٢.٦٦عند مستوى ٠.٠١ ت= ٢ عند مستوى ٠.٠٥

يتضح من جدول (٣) عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس القبلي على أبعاد مقياس الثقافات المتعددة لطفل الروضة المستخدم في البحث مما يشير إلي تكافؤ المجموعتين.

تجانس العينة :

قامت الباحثة بإيجاد دلالة الفروق بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياس القبلي من حيث الذكاء والعمر الزمني كما يتضح في جدول (٤).

جدول (٤)

دلالة الفروق بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية من حيث الذكاء والعمر الزمني (ن = ٣٠)

المتغيرات	كا٢	مستوى الدلالة	اتجاه الدلالة
العمر الزمني	٥.٩٦	غير دالة	-
الذكاء	٥.٢	غير دالة	-

يتضح من جدول (٤) عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياس القبلي من حيث الذكاء مما يشير إلي تجانس أطفال هؤلاء المجموعة.

كما قامت الباحثة بإيجاد دلالة الفروق بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياس القبلي على أبعاد الثقافات المتعددة لطفل الروضة كما يتضح في جدول (٥)

جدول (٥)
دلالة الفروق بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية
على أبعاد الثقافات المتعددة لطفل الروضة (ن = ٣٠)

الأبعاد	كا٢	مستوى الدلالة	اتجاه الدلالة
العادات والتقاليد	١٣.٦	غير دالة	-
الحرف والصناعات الشعبية	١٣.٢	غير دالة	-
الأزياء الشعبية	١٤.٢٦	غير دالة	-
الاحتفالات الشعبية	٦.٨	غير دالة	-
الفنون الشعبية	١٠.٦٦	غير دالة	-
اللهجة	٣.٦٦	غير دالة	-
الدرجة الكلية	٥.٢	غير دالة	-

يتضح من جدول (٥) عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياس القبلي على أبعاد الثقافات المتعددة لطفل الروضة مما يشير إلي تجانس أطفال هؤلاء المجموعة.

ثالثاً: أدوات البحث

قامت الباحثة باستخدام الأدوات التالية

١. اختبار المصفوفات المتتابعة الملون لـ " رافن" **(إعداد / محمود الخطيب ٢٠٠٧)**
٢. استمارة استطلاع رأي معلمات الروضة للتعرف على الواقع الفعلي لمستوى الوعي بالثقافات المتعددة داخل المجتمع المصري لدى طفل الروضة **(إعداد/ الباحثة)**
٣. مقياس " الثقافات المتعددة " المصور لطفل الروضة **(إعداد/ الباحثة)**
٤. برنامج قائم على القصة كأحد أنواع كتب الأطفال لتشكيل الوعي بالثقافات المتعددة لدى طفل الروضة **(إعداد/ الباحثة)**

وفيما يلي وصف تفصيلي لهذه الأدوات

(١) اختبار المصفوفات المتتابعة الملون لرافن إعداد محمود الخطيب" (٢٠٠٧) ملحق (١)

♦ **وصف الاختبار:**

تتكون المصفوفات المتتابعة الملونة من ثلاثة أقسام هي (أ) ، (أب) ، (ب) يشمل كل منها على(١٢) بنداً، ويتكون كل بند من المصفوفات من شكل أو نمط أساسي اقتطع منه جزء معين، وتحته (٦) أجزاء يختار من بينها المفحوص الجزء الذي يكمل الفراغ في الشكل الأساسي، وقد استخدمت الألوان كخلفية للمشكلات لكي تجعل الاختبار أكثر تشويقاً ووضوحاً وإثارة لانتباه الأطفال، وتعتمد مشكلات القسم (أ) على قدرة الفرد على إكمال الأنماط المستمرة، وقرب نهاية المجموعة بتغير نمط الاستمرار على أساس بعدين في نفس الوقت، ويعتمد النجاح في قسم (أب) على قدرة الفرد على إدراك الأشكال المنفصلة في نمط كلي على أساس الإرتباط المكاني، أما القيم (ب) فيعتمد حل مشكلاته على فهم القاعدة التي تحكم التغيرات في الأشكال المرتبطة منطقياً أو مكانياً وهي تتطلب نمو قدرة الفرد على التفكير المجرد، وتعتبر المشكلات الأخيرة في القسم (ب) على نفس مستوى الصعوبة للمشكلات التي يتضمنها اختيار المصفوفات المتتابعة العادية (SPM)

♦ **تقدير الذات:**

يبدأ الفاحص بإعطاء فكرة بسيطة عن المصفوفات ثم يبدأ الفاحص فتح كتيب الاختبار على الشكل الأول رقم (أ،ب) ويشير إلى الشكل الأساسي في أعلى الصفحة، قائلاً: كما ترى فإن هذا الشكل قطع منه جزء، وهذا الجزء المقطوع موجود في أحد الأجزاء المرسومة تحت الشكل ، ويشير إلى الأجزاء في أسفل الصفحة واحداً بعد الآخر، لاحظ أن واحداً فقط من هذه الأجزاء هو الذي يصلح لإكمال الشكل الأصلي، وعند اختيار الطفل للشكل المناسب تعطى له درجة (١) وهكذا حتى ينتهي من كل الاختبار ومجموع

درجات الاختبار (٣٦) إذا لم يتحقق في أى فقرة من فقرات الاختبار.

(٢) استمارة استطلاع رأى معلمات الروضة للتعرف على الواقع الفعلى لمستوى الوعى بالثقافات المتعددة داخل المجتمع المصري لدى طفل الروضة (إعداد/ الباحثة) ملحق (٢)

قامت الباحثة بإعداد استمارة استطلاع رأي معلمات الروضة هدفت إلي التعرف علي الواقع الفعلي لمستوى الوعي بالثقافات المتعددة لدى طفل الروضة، ومدى إمكانية منهج رياض الأطفال من تشكيل وعي الأطفال بالثقافات المتعددة داخل المجتمع المصري، وذلك من خلال بنود الاستمارة التى بلغت (٢٥) سؤالاً تجيب عليه معلمات الروضة البالغ عددهن (٤٠) معلمة.

(٣) مقياس الثقافات المتعددة المصور لطفل الروضة (إعداد/ الباحثة) ملحق (٣)

أ- الهدف من المقياس:

يهدف هذا المقياس إلي قياس مدى وعي طفل المستوى الثاني برياض الأطفال " بالثقافات المتعددة " وما يتضمنه من مكونات ،ويتم القياس عن طريق المقابلة الفردية لكل طفل على حدة.

ب- خطوات تصميم المقياس:

١. الإطلاع على البحوث والدراسات السابقة، والمراجع العربية والأجنبية ذات الصلة بموضوع البحث والإستفادة
٢. تم وضع التعريف الإجرائي لمفهوم " الثقافات المتعددة " في ضوء الإطلاع على التراث النظري والدراسات السابقة وتحديد مكونات الثقافات المتعددة وكيفية قياسها إجرائياً وقد تم اختيار المكونات الثقافية الأكثر ارتباطاً بالطفل.
٣. الإطلاع على عدد من المقاييس التي ساعدت بدورها في إعداد مقياس الثقافات المتعددة المصور لطفل الروضة على النحو التالي:
   - مقياس ثقافة طفل ما قبل المدرسة **(إعداد/ علا أمين المفتي، ٢٠٠٩)**
   - مقياس القيم الثقافية المصور لطفل الروضة **(إعداد / حنان محمد صفوت ،٢٠١٠)**
   - مقياس ثقافة البيئات المصرية المصور لطفل الروضة **(إعداد / ابتسام محمد، ٢٠١٢)**
   - مقياس الوعي بالتاريخ القومي المصور لطفل الروضة **(إعداد/ إيمان الزناتي، ٢٠١٢)**
٤. إعداد المقياس بحيث يكون مصوراً ومناسب لطفل الروضة، وتكون الصور مناسبة للسؤال.
٥. عرض المقياس على مجموعة من الأساتذة المحكمين للتأكد من صلاحيته قبل التطبيق **ملحق(٥)** وقد لاقت الباحثة اتفاقاً من قبل جميع المحكمين في صياغة العبارات، لكن اتفق الأساتذة المحكمين على تعديل بعض العبارات، ثم قامت الباحثة بالتعديلات المطلوبة كالأتي:

رقم البند	العبارة قبل التعديل	العبارة بعد التعديل
٢	الطفل في الحضر بعد ما يتولد ويمر عليه سبع أيام مامته وباباه بيعملوا ليه إيه؟	الطفل في الحضر بعد ما يتولد ويمر عليه إسبوع مامته وباباه بيعملوا ليه إيه؟
٩	في الريف المصري بيخبزوا العيش في إيه؟	الناس في الريف المصري بيخبزوا العيش في إيه؟

ج- وصف المقياس:

قامت الباحثة بإعداد مقياس يهدف إلي قياس مدى وعي طفل المستوى الثاني برياض الأطفال " بالثقافات المتعددة " والذي يبلغ من العمر (٦:٥) سنوات ويتكون المقياس من (٣٥) سؤال حول مكونات الثقافات المتعددة مقسمة على النحو التالي:

١- الأسئلة (١-١٠) خاصة بالمكون الأول للثقافات المتعددة (العادات والتقاليد).
٢- الأسئلة (١١-١٥) خاصة بالمكون الثاني للثقافات المتعددة (الحرف والصناعات الشعبية).
٣- الأسئلة (١٦-٢٠) خاصة بالمكون الثالث للثقافات المتعددة (الأزياء الشعبية).
٤- الأسئلة (٢١-٢٥) خاصة بالمكون الرابع للثقافات المتعددة (الفنون الشعبية).
٥- الأسئلة (٢٦- ٣٠) خاصة بالمكون الخامس للثقافات المتعددة (الاحتفالات الشعبية) .
٦- الأسئلة (٣١- ٣٥) خاصة بالمكون السادس للثقافات المتعددة (اللهجة).

ه- تعليمات المقياس:

يتم تطبيق المقياس بشكل فردي لكل طفل ، حيث تعرض الباحثة الصور المكونة للمقياس مع توجيه السؤال والاختيارات الخاصة به بصوت واضح ودون إيحاء الطفل بالإجابة الصحيحة.

و- تصحيح المقياس:

- في حالة اختيار الطفل البديل المصور الصحيح من أول مرة تحسب له (ثلاث درجات).
- في حالة تردد الطفل في اختيار البديل المصور الصحيح تحسب له (درجتان).
- في حالة اختيار الطفل البديل المصور الخطأ تحسب له (درجة واحدة).

وبذلك تكون الدرجة الكلية التي يحصل عليها الطفل كنهاية عظمى (١٠٥) مائة وخمسة درجة، وكنهاية صغرى بلغت (٣٥) خمسة وثلاثون درجة.

د- زمن تطبيق المقياس:

وفقاً لنتائج التجربة الاستطلاعية تم حساب زمن تطبيق المقياس على أساس متوسط زمن إجابات الأطفال، ووجدت الباحثة أن زمن مقياس الثقافات المتعددة (١٠ دقائق) لكل طفل، ومع ذلك لم تقيد الباحثة أطفال العينة بزمن معين للتطبيق حيث لن يؤثر ذلك على النتائج، وفيما يلي

- المعاملات الإحصائية لمقياس الثقافات المتعددة المصور لطفل الروضة :

قامت الباحثة بإيجاد معاملات الصدق والثبات لمقياس الثقافات المتعددة المصور لطفل الروضة وذلك كالآتي:

أولاً : معاملات الصدق

اعتمدت الباحثة على إيجاد معاملات الصدق لأبعاد المقياس على صدق المحكمين والصدق العاملي.

أ- صدق المحكمين:

قامت الباحثة بعرض المقياس على عدد من الخبراء المتخصصين في المجالات التربوية والنفسية وتراوحت معاملات الاتفاق للمحكمين بمعادلة "لاوش " Lawshe بين٠,٩٤ &١,٠٠ مما يشير إلي صدق العبارات.

جدول (٦)

يوضح معامل اتفاق المحكمين لكل بعد من أبعاد الثقافات المتعددة

الأبعاد	معامل الاتفاق
العادات والتقاليد	٠.٩٤
الحرف والصناعات الشعبية	١.٠٠
الأزياء الشعبية	١.٠٠
الفنون الشعبية	٠.٩٨
الاحتفالات الشعبية	٠.٩٤
اللهجة	٠.٩٥
الدرجة الكلية	٠.٩٩

يتضح من جدول (٦) أن معاملات الاتفاق لكل بعد من أبعاد المقياس تراوحت بين (٠.٩٤- ١.٠٠) وهى نسب صدق عالية.

ب- الصدق العاملي لمقياس الثقافات المتعددة لطفل الروضة:

لإيجاد صدق أبعاد المقياس تم إجراء التحليل العاملي على عينة مؤلفة من (١٨٠) طفلا، بتحليل المكونات الأساسية لمقياس الثقافات المتعددة لطفل الروضة بطريقة هوتلنج Hoteling وقد كشفت نتائج التحليل العاملي عن ستة عوامل الجزر الكامن لهما أكبر من الواحد الصحيح على محك كايزKaiser، ثم تدوير المحاور بطريقة فاريمكس Varimax، وأسفرت نتائج التحليل العاملي بعد التدوير عن التشبعات الخاصة بكل عامل والتي تكون ذو دلالة إحصائية إذا كانت قيمة كل منها ٠,٣٠ فأكثر على محك جيلفورد وذلك كما يتضح في جدول(٧)

جدول (٧)
نتائج التحليل العاملي بعد تدوير المحاور (العادات والتقاليد)

رقم العبارة	البنود	التشبعات
١		٠.٤٢
٢		٠.٥٤
٣		٠.٦٢
٤		٠.٤٩
٥		٠.٦٩
٦		٠.٥٩
٧		٠.٥٠
٨		٠.٥١
٩		٠.٥٦
١٠		٠.٣٤
	الجزر الكامن	٣.٥٣

يتضح من جدول (٧) أن جميع التشبعات دالة إحصائياً حيث قيمة كل منها أكبر من ٠.٣٠ على محك جيلفورد

جدول (٨)
نتائج التحليل العاملي بعد تدوير المحاور (الحرف والصناعات الشعبية)

رقم العبارة	البنود	التشبعات
١١		٠.٥٨
١٢		٠.٥٤
١٣		٠.٦٧
١٤		٠.٤٣
١٥		٠.٦٨
	الجزر الكامن	٣.٢٦

يتضح من جدول (٨) أن جميع التشبعات دالة إحصائياً حيث قيمة كل منها أكبر من ٠.٣٠ على محك جيلفورد

جدول (٩)
نتائج التحليل العاملي بعد تدوير المحاور (الأزياء الشعبية)

رقم العبارة	البنود	التشبعات
١٦		٠.٧١
١٧		٠.٥٢
١٨		٠.٦٠
١٩		٠.٦٤
٢٠		٠.٤٥
	الجزر الكامن	٣.١٥

يتضح من جدول (٩) أن جميع التشبعات دالة إحصائياً حيث قيمة كل منها أكبر من ٠.٣٠ على محك جيلفورد

جدول (١٠)
نتائج التحليل العاملي بعد تدوير المحاور (الفنون الشعبية)

رقم العبارة	البنود	التشبعات
٢٦		٠.٧٤
٢٧		٠.٥٧
٢٨		٠.٣٤
٢٩		٠.٣١
٣٠		٠.٧٦
	الجزر الكامن	٣.٠٤

يتضح من جدول (١٠) أن جميع التشبعات دالة إحصائياً حيث قيمة كل منها أكبر من ٠.٣٠ على محك جيلفورد

جدول (١١)
نتائج التحليل العاملي بعد تدوير المحاور (الاحتفالات الشعبية)

رقم العبارة	البنود	التشبعات
٢١		٠.٩٢
٢٢		٠.٨٠
٢٣		٠.٤٦
٢٤		٠.٥٢
٢٥		٠.٤٨
	الجزر الكامن	٣.١

يتضح من جدول (١١) أن جميع التشبعات دالة إحصائياً حيث قيمة كل منها أكبر من ٠.٣٠ على محك جيلفورد

جدول (١٢)
نتائج التحليل العاملي بعد تدوير المحاور (اللهجة)

رقم العبارة	البنود	التشبعات
٣١		٠.٥٨
٣٢		٠.٤٥
٣٣		٠.٤١
٣٤		٠.٦٩
٣٥		٠.٣٢
	الجزر الكامن	٢.٧٢

يتضح من جدول (١٢) أن جميع التشبعات دالة إحصائياً حيث قيمة كل منها أكبر من ٠.٣٠ على محك جيلفورد

ثانياً: معاملات الثبات

اعتمدت الباحثة على إيجاد معاملات الثبات لأبعاد مقياس الثقافات المتعددة لطفل الروضة بإيجاد معامل الفا بطريقة كرونباخ وطريقة إعادة تطبيق الاختبار وذلك على عينة قوامها ٣٠ طفلا و ذلك كما يلي:

أ- معامل الثبات (الفا) بطريقة كرونباخ:

قامت الباحثة بإيجاد معاملات الثبات لأبعاد المقياس وللمقياس ككل كما يتضح في جدول (١٣)

جدول (١٣)
معاملات الثبات (الفا) لأبعاد مقياس الثقافات المتعددة لطفل الروضة
بطريقة كرونباخ (ن =٣٠)

الأبعاد	معامل الثبات (الفا)
١- العادات والتقاليد	٠.٧٥
٢- الحرف والصناعات الشعبية	٠.٧٨
٣- الأزياء الشعبية	٠.٨٠
٤- الفنون الشعبية	٠.٧٥
٥- الاحتفالات الشعبية	٠.٨٠
٦- اللهجة	٠.٧٧
الدرجة الكلية	٠.٧٨

يتضح من جدول (١٣) أن قيم معاملات الثبات مرتفعة مما يدل على ثبات المقياس

- **معامل الثبات بطريقة إعادة التطبيق:**

قامت الباحثة بإيجاد معاملات الثبات لأبعاد المقياس وللمقياس ككل بطريقة إعادة التطبيق بفاصل زمني قدره خمسة عشر يوماً كما يتضح في جدول (١٤)

جدول (١٤)
معاملات الثبات لأبعاد مقياس الثقافات المتعددة لطفل الروضة (بطريقة إعادة التطبيق)

الأبعاد	معامل الثبات
العادات والتقاليد	٠.٩١
الحرف والصناعات الشعبية	٠.٩٠
الأزياء الشعبية	٠.٩٢
الفنون الشعبية	٠.٩١
الاحتفالات الشعبية	٠.٩٣
اللهجة	٠.٩٢
الدرجة الكلية	٠.٩٢

يتضح من جدول (١٤) أن قيم معاملات الثبات مرتفعة مما يدل على ثبات المقياس

(٥) برنامج قائم على القصة كأحد أنواع كتب الأطفال لتشكيل الوعي بالثقافات المتعددة لدى طفل الروضة (إعداد الباحثة) ملحق (٥)

لقد راعت الباحثة عند إعداد محتوى البرنامج الاطلاع على التراث النظري والدراسات السابقة المرتبطة بالبرنامج المقترح والتي ساهمت في بناء وإعداد البرنامج، مثل **دراسة، نيفين مصطفي (٢٠٠٦)، سعاد السيد (٢٠٠٩)، عبد الرحمن الهاشمي (٢٠٠٩)،فريدة محمد (٢٠١١).**

الهدف العام للبرنامج:

يهدف البرنامج الحالي إلي معرفة طفل الروضة بمكونات الثقافات المتعددة المتمثلة في (العادات والتقاليد - الحرف والصناعات الشعبية - الأزياء الشعبية - الفنون الشعبية - الاحتفالات الشعبية - اللهجة) لكل جماعة من الجماعات الثقافية المختارة داخل مصر وهي (الحضر- سيناء - الصعيد - النوبة - الريف)،

الأهداف الإجرائية للبرنامج:

يشتق من الأهداف العامة للبرنامج مجموعة من الأهداف الإجرائية، وفيما يلي بعض منها:

١. يتعرف على أشهر الحرف والصناعات الشعبية في سيناء.
٢. يزين فستان وطرحة العروسة.
٣. يذكر العادات والتقاليد المرتبطة بميلاد الطفل في الحضر.
٤. يشارك زملائه في البحث عن ملابس الرجل والمرأة الحضرية.
٥. يتعاون مع زملائه في إنتاج كتاب مصور عن أشهر الآلات الموسيقية الصعيديه.
٦. يميز بين اللهجة الحضرية واللهجات الأخرى.

أسس بناء البرنامج:

لقد قامت الباحثة بمراعاة مجموعة من الأسس عند تصميم البرنامج المقترح وهي كالأتي:

١. أن يكون محتوى البرنامج مرتبط بالهدف الذي صمم من أجله وهو تشكيل وعي الطفل بالثقافات المتعددة.
٢. أن يتناسب محتوى البرنامج مع خصائص نمو الطفل ومع ميوله وقدراته واحتياجاته.
٣. أن يكون محتوى القصص مناسب ومشوق ومثير للطفل.
٤. التنوع في الطرق التي تقدم بها محتوى القصص.

الفلسفة التربوية للبرنامج:

تنبثق الفلسفة التربوية لهذا البرنامج من حتمية وضرورة تنمية مفهوم الثقافات المتعددة وتقبلها لدى أطفال الروضة، هذا بالإضافة إلي أن فلسفة البرنامج تشتق من عدد من النظريات والتي تتناسب مع طبيعة البرنامج الحالي وهي **نظريات النمو الثقافي الاجتماعي** حيث أشار فيجوتسكي Vygotsky أحد رواد هذه النظريات إلي أن التفاعل الإجتماعي هو الميكانيزم الذي عن طريقه تنقل قيم، وعادات،

واعتقادات ثقافية معينة من جيل إلي جيل (سهير كامل أحمد ، ٢٠١٠: ٢٢٢)، **ونظرية التعلم الإجتماعي** لباندورا، وترتكز النظرية على التعلم بالملاحظة أى أن الإنسان ككائن اجتماعي يتأثر بسلوك الآخرين وتصرفاتهم واتجاهاتهم وأنه يتعلم الكثير من السلوكيات خلال تفاعله مع المحيطين به عن طريق التقليد والمحاكاة (نادية محمود ، ٢٠٠٥: ١١١).

محتوى برنامج:

يشمل برنامج البحث الحالي على (٣٦) ستة وثلاثون لقاء مع الأطفال بهدف تنمية مفهوم الثقافات المتعددة لدى طفل الروضة مقسمين على خمس وحدات كل وحدة بها سبعة لقاءات لتنمية معرفة الطفل بثقافة جماعه واحدة من الجماعات الثقافية المختارة فيما عدا الوحدة الخامسة تحتوى على ثمانية لقاءات، يعرض في كل لقاء نشاط قصصي واحد كنشاط رئيسى يعقبة ثلاث أنشطة تطبيقية متنوعة ما بين أنشطة (درامية - مسرحية - فنية - رياضية - لغوية - حركية – موسيقية) وألعاب ومسابقات.

وقامت الباحثة بعرض أنشطة البرنامج على الأساتذة المحكمين **ملحق(٥)** وذلك لإقرار مناسبة القصة كنوع من أنواع الكتب لتشكيل الوعي بالثقافات المتعددة لدى طفل الروضة، واحتوت الصورة النهائية للبرنامج على (١٤٤) مائة وأربعة وأربعون نشاطاً يهدف إلي تنمية مفهوم الثقافات المتعددة لدى طفل الروضة ولم يتم حذف أى نشاط من أنشطة البرنامج **ملحق (٤)**.

الاستراتيجيات التعليمية المستخدمة في البرنامج:

يعتمد البرنامج على مجموعة من الاستراتيجيات التعليمية التي تتناسب مع طبيعة البرنامج الحالي وهى إستراتيجية الحوار والمناقشة، إستراتيجية التفكير الابتكاري، إستراتيجية التعلم التعاوني.

زمن تطبيق البرنامج:

قامت الباحثة بتطبيق أنشطة البرنامج على مدار (٨) ثمانية أسابيع بواقع خمسة أيام في الأسبوع فيما عدا الأسبوع الثامن بواقع يوم واحد في الأسبوع؛ بمعدل ساعتان في اليوم مقسمين على أربعة أنشطة، تبدأ بالنشاط القصصي وهو النشاط الرئيسي في اللقاء الواحد ومدته (٤٥) دقيقة، يليه ثلاث أنشطة تطبيقية متنوعة ما بين أنشطة (درامية - مسرحية - فنية - رياضية - لغوية - حركية - موسيقية - ألعاب - مسابقات) وتستغرق الثلاثة أنشطة التطبيقية (٧٥) دقيقة، وبذلك بلغ إجمالي عدد أنشطة برنامج القائم على القصة كأحد أنواع كتب الأطفال لتشكيل الوعي بالثقافات المتعددة لدى طفل الروضة (١٤٤) نشاطاً استغرقت ٧٢ ساعة.

وسائل تقويم البرنامج:

أتخذ التقويم في البرنامج أشكال متعددة

١- **تقويم قبلي (مبدئي):** للتعرف على الخلفية التعليمية للطفل وتحديد مستوى وعيه بالثقافات المتعددة قبل البدء في البرنامج من خلال تطبيق مقياس الثقافات المتعددة المصور لطفل الروضة.

٢- **تقويم مرحلي:** وهو تقويم مصاحب لأنشطة البرنامج منذ بدايته إلي نهايته ويتم من خلال ملاحظة سلوك الطفل واستجاباته أثناء ممارسة الأنشطة والتعرف على جوانب القوة والضعف ومحاولة التغلب عليها.

٣- **تقويم بعدي (نهائي):** ويتم من خلال إعادة تطبيق مقياس الثقافات المتعددة بعد تنفيذ أنشطة البرنامج مع الأطفال بهدف التعرف على مدى التقدم الذي حققه الأطفال ومقارنته بدرجاتهم قبل تطبيق البرنامج.

- **التجربة الاستطلاعية الأولى:**

قامت الباحثة بإجراء تجربة استطلاعية لتجربة أدوات البحث والتأكد من صلاحيتها في القياس، وذلك بتطبيقها على (٣٠) طفلاً وطفلة من مجتمع البحث ومن دون عينة البحث الأساسية لإجراء معاملات الصدق والثبات لأدوات البحث، وذلك في الفترة من (٢٠٢١/١٢/١٥ إلي ٢٠٢١/١٢/١٩) ثم أعيد تطبيق مقياس البحث مرة أخرى بعد (١٥) يوم للتحقق من ثبات المقياس، كما قامت الباحثة بتدريب اثنتان من الزميلات المساعداتعلى كيفية تطبيق المقياس.

- **التجربة الاستطلاعية الثانية:**

قامت الباحثة بإجراء تجربة استطلاعية ثانية في الفترة (٢٠٢١/١٢/٢٢ إلـي ٢٠٢١/١٢/٢٦)، وذلك للتعرف على مدى ملائمة أنشطة البرنامج لعينة البحث وتحديد الزمن اللازم لتطبيق النشاط القصصي وتطبيقاتة التربوية التي تلي النشاط القصصي.

- **القياس القبلي:**

قامت الباحثة بإجراء القياسات القبلية للمجموعة التجريبية والضابطة على مقياس " الثقافات المتعددة " المصور لأطفال الروضة وذلك في الفترة من (٢٠٢١/٣/٩ إلي ٢٠٢١/٣/١١) وتم التطبيق من قبل الباحثة وزميلاتها بمعدل (٢٠) طفلاً وطفلة في اليوم الواحد ولمدة ثلاثة أيام لعدد (٦٠ طفلاً وطفلة) من المجموعتين التجريبية والضابطة لمدة ٤ ساعات يومياً.

- **تطبيق البرنامج:**

قامت الباحثة بتطبيق أنشطة البرنامج والذي يتكون من (٣٦) ستة وثلاثون لقاء مقسمين على خمس وحدات على أطفال المجموعة التجربية (عينة البحث) في الفترة (٢٠٢١/٣/١٢ إلي ٢٠٢١/٤/٣٠) حيث تم تطبيق الأنشطة على مدار (٨) ثمانية أسابيع بمعدل (٥) خمسة أيام في الإسبوع فيما عدا الإسبوع الثامن بواقع يوم في الإسبوع، ولمدة ساعتين يومياً مقسمين على أربعة أنشطة، تبدأ بالنشاط القصصي كنشاط رئيسي في اللقاء الواحد ومدته (٤٥) دقيقة، يلية ثلاث أنشطة تطبيقية متنوعة وتستغرق الثلاث أنشطة التطبيقية (٧٥) دقيقة.

- **القياس البعدي:**

بعد الإنتهاء من تطبيق البرنامج قامت الباحثة بإجراء القياسات البعدية للمجموعة الضابطة والتجريبية على مقياس "الثقافات المتعددة" في الفترة من (٢٠٢١/٥/٤ إلي ٢٠٢١/٥/٦) ثم قامت بإجراء المعالجات الإحصائية. وتم التطبيق من قبل الباحثة وزميلاتها بمعدل (٢٠) طفلاً وطفلة في اليوم الواحد ولمدة ثلاثة أيام لعدد (٦٠ طفلاً وطفلة) من المجموعتين التجريبية والضابطة لمدة ٤ ساعات يومياً.

- **القياس التتبعي:**

بعد مرور شهر من تطبيق البرنامج قامت الباحثة بإجراء القياس التتبعي للمجموعة التجريبية على مقياس " الثقافات المتعددة " المصور لأطفال الروضة وذلك في الفترة من (٦/٣/ ٢٠٢١إلي ٢٠٢١/٦/٥) لمعرفة مدى ثبات فاعلية البرنامج الحالي في تشكيل وعي الطفل بالثقافات المتعددة.

خامساً: الأساليب الإحصائية المستخدمة

استخدمت الباحثة في معالجة البيانات المعاملات الإحصائية الآتية

- اختبار كـا٢ لحساب تجانس العينة.
- معادلة لاوش لحساب متوسطات نسب صدق المحكمين.
- الفا لكرونباخ لحساب معامل الثبات.
- اختبار "ت" T- test لحساب معامل الثبات.
- اختبار "ت" T- test لحساب دلالة الفروق بين المتوسطات.
- اختبار التحليل العامل بطريقة "فاريمكس" (Varimax).

- **عرض النتائج وتفسيرها**

- **<u>الفرض الأول</u>**

<u>ينص الفرض الأول على أنه :</u>

" توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على مقياس الثقافات المتعددة المصور بعد تطبيق البرنامج لصالح القياس البعدي".

وللتحقق من صحة الفرض استخدمت الباحثة اختبار T.test لايجاد الفروق بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي كما يتضح في جدول (١٧).

جدول (١٧)
الفروق بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على أبعاد مقياس الثقافات المتعددة المصور لطفل الروضة (ن = ٣٠)

المتغيرات	الفروق بين القياسين القبلي والبعدي		ت	مستوى الدلالة	اتجاه الدلالة
	م ف	مج ح ف			
العادات والتقاليد	١١.٦	٣	٢١.١٧	دالة عند مستوى ٠.٠١	في اتجاه القياس البعدي
الحرف والصناعات الشعبية	٤.٩	٢.٣٥	١١.١	دالة عند مستوى ٠.٠١	في اتجاه القياس البعدي
الأزياء الشعبية	٤.٠٣	٢.٦	٨.٤٧	دالة عند مستوى ٠.٠١	في اتجاه القياس البعدي
الفنون الشعبية	٤.٩٦	٢.٠٤	١٣.٣	دالة عند مستوى ٠.٠١	في اتجاه القياس البعدي
الاحتفالات الشعبية	٤	٢.٢١	٩.٩	دالة عند مستوى ٠.٠١	في اتجاه القياس البعدي
اللهجة	٦.١	٢.٥٢	١٣.٢	دالة عند مستوى ٠.٠١	في اتجاه القياس البعدي
الدرجة الكلية	٣٥.٦	٥.٣٦	٣٦.٣٧	دالة عند مستوى ٠.٠١	في اتجاه القياس البعدي

ت= ٢.٤٦عند مستوى ٠.٠١

يتضح من جدول (١٧) وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على أبعاد مقياس الثقافات المتعددة المصور لطفل الروضة (العادات والتقاليد، الحرف والصناعات الشعبية، الأزياء الشعبية، الفنون الشعبية، الاحتفالات الشعبية ، اللهجة) والدرجة الكلية في اتجاه القياس البعدي، حيث كانت جميع قيم "ت" المحسوبة أكبر من قيم "ت" الجدولية عند مستوى دلالة ٠.٠١ .

- **تفسير نتائج الفرض الأول**

وترجع الباحثة تفوق المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي على مقياس الثقافات المتعددة المصور لطفل الروضة إلي:

- اختيار القصة كأحد أنواع كتب الأطفال باعتبارها أفضل وسيط لتعريف الطفل بمكونات الثقافات المتعددة التي تميز كل مجتمع عن الأخر، وتعرفهم طبيعة وطريقة حياة تلك ،وهذا يتفق مع نتائج الدراسات مثل **دراسة بيرنت لينك Parent Link(2003)**، **كورتني كامبل Courtney Campbell (2003)**، **نيفين مصطفى (٢٠٠٦)**، **سعاد السيد (٢٠٠٩)**، **عبد الرحمن الهاشمي (٢٠٠٩)**، **فريدة محمد (٢٠١١)** حيث أشارت إلي أن القصة تعتبر وعاء لنشر الثقافة بين الأطفال، وتنمية هويتهم الثقافية، كما أنها تساعد على فهم الآخرين وتقبل ثقافاتهم .
- قدرة الأنشطة القصصية على جذب انتباه الأطفال واكتسابهم للمفاهيم والقيم المختلفة من خلالها، وهذا يتفق مع **دراسة شحاتة سليمان محمد (٢٠٠٣)** التي أشارت إلي أن القصة لديها القدرة على جذب الانتباه والتشويق لذا يمكنها أن تكون عنصراً فعالاً في النمو العقلي والوجداني للطفل، وأكدت **دراسة رحاب محمد (٢٠٠٣)**، **نجلاء السيد (٢٠٠٤)**، **نجلاء محمد علي (٢٠٠٥)** ، **محمود خليل (٢٠٠٨)**، **نهال حمدي مصطفى (٢٠٠٨)**، **إيمان محمد (٢٠١٠)**، **هالة حجازي (٢٠١٢)** على دور القصة الفعال في تنمية القيم الأخلاقية والثقافية وتنمية المفاهيم العلمية والصحية، وتنمية المهارات اللغوية والتعبيرية وكذلك السلوك الاجتماعي. تحقيق أنشطة البرنامج الخاصة بكل وحدة من وحدات البرنامج للهدف الذى وضعت من أجله وهو تشكيل وعي الطفل بالثقافات المتعددة.
- التنوع في الأنشطة القصصية والتنوع في أساليب عرضها بما يتناسب مع موضوع القصة ومحتواها واتباعها لخطوات تقديم النشاط القصصي.
- جدية الباحثة في اختيار محتوى الأنشطة القصصية فقد روعي أن يتناسب محتواها مع خصائص طفل الروضة ويتناسب مع الهدف الذي وضعت من أجله ويقدم للأطفال معلومات عن الثقافات الأخرى (عاداتهم وتقاليدهم، حرفهم وأزيائهم وفنونهم واحتفالاتهم الشعبية، واللهجة التي يتحدثون بها).
- مراعاة الباحثة لعناصر البناء الفني للقصة بدءاً من الفكرة والحبكة والشخصيات والأحداث والإطار الذي تدور فيه أحداث القصة.
- مناسبة الأسلوب الذي تروي به الباحثة القصة للمرحلة العمرية للأطفال وكذلك مناسبته مع قاموسهم اللغوي.

- جدية الباحثة في رواية القصة بأسلوب يجذب انتباه الأطفال إليها وإلي أحداث القصة وإلى شخصياتها.

وتخلص الباحثة مما سبق إلي تحقيق صحة الفرض الأول في وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على مقياس الثقافات المتعددة المصور بعد تطبيق البرنامج لصالح القياس البعدي.

- **الفرض الثاني**

ينص الفرض الثاني على أنه :

" توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية وأطفال المجموعة الضابطة على مقياس الثقافات المتعددة المصور في القياس البعدي لصالح أطفال المجموعة التجريبية بعد تطبيق البرنامج ".

و للتحقق من صحة الفرض استخدمت الباحثة اختبار T-test لإيجاد الفروق بين متوسطات درجات مجموعتين مستقلتين كما يتضح في جدول (٢٠)

جدول (٢٠)

الفروق بين متوسطات درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة على أبعاد مقياس الثقافات المتعددة المصور لطفل الروضة (ن = ٦٠)

المتغيرات	المحموعة التجريبية ن=٣٠		المجموعة الضابطة ن= ٣٠		ت	مستوى الدلالة	اتجاه الدلالة
	م١	ع١	م٢	ع٢			
العادات والتقاليد	٢٧.٦	٢.٣٥	١٧.١	٣.١٨	١٤.٥٥	دالة عند مستوى ٠.٠١	لصالح التجريبية
الحرف والصناعات الشعبية	١٣.٥	١.٢٢	٨.٢	١.٩٥	١٢.٧٤	دالة عند مستوى ٠.٠١	لصالح التجريبية
الأزياء الشعبية	١٣.٥٦	١.٣	٨.٢	١.٩١	١٢.٥٤	دالة عند مستوى ٠.٠١	لصالح التجريبية
الفنون الشعبية	١٣.٩٦	١.١٥	٨.٤٦	٢.٠٤	١٢.٨	دالة عند مستوى ٠.٠١	لصالح التجريبية
الاحتفالات الشعبية	١٣.١٦	١.٦٤	٧.٩٣	٢.٠٦	١٠.٨٩	دالة عند مستوى ٠.٠١	لصالح التجريبية
اللهجة	١٣.٥	١.٦٩	٧.٥٣	١.٧٩	١٣.٢٣	دالة عند مستوى ٠.٠١	لصالح التجريبية
الدرجة الكلية	٩٥.٤	٥.٣٤	٥٧.٥	٦.٦٩	٢٤.٢١	دالة عند مستوى ٠.٠١	لصالح التجريبية

ت= ٢.٦٦عند مستوى ٠.٠١

يتضح من جدول (٢٠) وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات أطفال كل من المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي بالنسبة لأبعاد مقياس الثقافات المتعددة المصور لطفل الروضة (العادات والتقاليد، الحرف والصناعات الشعبية، الأزياء الشعبية، الفنون الشعبية، الاحتفالات الشعبية، اللهجة) والدرجة الكلية لصالح المجموعة التجريبية، حيث كانت جميع قيم "ت" المحسوبة أكبر من قيم "ت" الجدولية عند مستوى دلالة ٠.٠١، كما كانت جميع قيم متوسطات درجات المجموعة التجريبية أكبر من متوسطات درجات المجموعة الضابطة في جميع أبعاد مقياس الثقافات المتعددة لطفل الروضة والدرجة الكلية.

- **تفسير الفرض الثالث :**

ترجع الباحثة هذه النتيجة إلي طبيعة البرنامج الذي قدم لأطفال المجموعة التجريبية الذي أدى إلي ارتفاع نسبة الوعي بثقافات أهل الحضر وبدو سيناء وأهل الصعيد والنوبة والريف، والمتمثلة في عاداتهم وتقاليدهم، وأشهر حرفهم وصناعاتهم، وأزيائهم واحتفالاتهم وفنونهم الشعبية، ولهجتهم.

وتحدد الباحثة أسباب هذا التحسن لأطفال المجموعة التجريبية في النقاط التالية :

- فاعلية الأنشطة القصصية وأنشطة التطبيقات التربوية التي تم تنفيذ البرنامج في إطارها، فالأطفال هم من يقومون بممارسة الأنشطة وتحقيق الهدف منها، ويقتصر دور الباحثة على التوجيه والإرشاد.
- التنويع في الأنشطة التطبيقية التي تلي النشاط القصصي وخاصة الأنشطة الدرامية التي ساهمت بقدر كبير في تنمية وعي الطفل بالثقافات المتعددة التي تم تقديمها في البرنامج الخاص بالبحث الحالي ويتفق ذلك مع ما دلت علية نتائج **دراسة سيزر(2003)Cerezo** على دور الأنشطة المتنوعة في إكساب الأطفال القيم والخبرات الحياتية بأسلوب شيق وجذاب.

- تنوع الوسائل التعليمية والخامات الخاصه بكل نشاط من أنشطة البرنامج مما أعطى إثراء للبرنامج، وأتاح الفرصة لكل طفل لاختيار ما يحب، أدى ذلك إلي انجذاب الأطفال لممارسة أنشطة البرنامج التي ساعدت في إثراء الطفل بالمعلومات عن الثقافات المختلفة.
- استخدام أساليب تعزيز مختلفة ومصاحبة لأداء الأطفال في الأنشطة المختلفة.

وتخلص الباحثة مما سبق إلي تحقيق صحة الفرض الثاني في وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية وأطفال المجموعة الضابطة على مقياس الثقافات المتعددة المصور في القياس البعدي لصالح أطفال المجموعة التجريبية.

- الفرض الرابع

ينص الفرض الرابع على أنه :

" لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي على مقياس الثقافات المتعددة المصور"

وللتحقق من صحة الفرض استخدمت الباحثة اختبار T.test لايجاد الفروق بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي كما يتضح في جدول (٢١).

جدول (٢١)
الفروق بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي على أبعاد مقياس الثقافات المتعددة المصور لطفل الروضة (ن = ٣٠)

المتغيرات	الفروق بين القياسين البعدي والتتبعي		ت	مستوى الدلالة	اتجاه الدلالة
	م ف	مج ح ف			
العادات والتقاليد	٠.٤٠٠	١.٢٢	١.٧٩	غير دالة	-
الحرف والصناعات الشعبية	٠.٣٠٠	١.٠٢٢	١.٦٠	غير دالة	-
الأزياء الشعبية	٠.٠٠٦	١.٠١٤	٠.٣٦	غير دالة	-
الفنون الشعبية	٠.٤٦٦	٢.٠٦	١.٢٣	غير دالة	-
الاحتفالات الشعبية	٠.٢٦٦	١.٠٨	١.٣٥	غير دالة	-
اللهجة	٠.١٣٣	٠.٨١٩	٠.٨٩	غير دالة	-
الدرجة الكليه	٠.٥٠٠	١.٩٢٥	١.٤٢	غير دالة	-

ت = ٢.٤٦ عند مستوى ٠.٠١

يتضح من جدول (٢١) عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي بالنسبة لأبعاد مقياس الثقافات المتعددة المصور لطفل الروضة (العادات والتقاليد، الحرف والصناعات الشعبية، الأزياء الشعبية، الفنون الشعبية، الاحتفالات الشعبية، اللهجة) والدرجة حيث كانت جميع قيم "ت" المحسوبة أقل من قيم "ت" الجدولية عند مستوى ٠.٠١.

- **تفسير نتيجة الفرض الثالث:**

ترجع الباحثة عدم وجود فروق بين القياسين البعدي والتتبعي على مقياس الثقافات المتعددة لطفل الروضة بالنسبة للعادات والتقاليد والحرف والصناعات الشعبية والأزياء الشعبية والفنون الشعبية والاحتفالات الشعبية والدرجة الكلية إلي تأثير برنامج كتب الأطفال وما يحتوي عليه من أنشطة قصصية متنوعة في أساليب روايتها، محققه لأهدافها ومناسبة للخصائص العمرية لطفل الروضة التي ساهمت في إكتساب الأطفال لمكونات الثقافات المتعددة **وتوصلت نتائج دراسة لينوكس ماري Lenox Mary (2009)** إلي أن القصة أداة فعالة لتشجيع فهم الذات والأخرون.

وتعزو الباحثة هذه النتيجه أيضاً إلي استمرارية فاعلية البرنامج بعد مده من التجريب مما يؤكد قدرة البرنامج المطروح بالبحث الحالي على تشكيل الوعي بالثقافات المتعددة لدى طفل الروضة.

وترجع الباحثة هذا ايضاً إلي اهتمام أسرة العينة التجريبية في متابعة ما يتعلمه الأطفال داخل وخارج الروضة، خاصة في فترة تطبيق البرنامج حيث كانت هناك فرص للتعامل مع الوالدين مما أتاح الفرص للباحثة لإعطائهم إرشادات لضرورة متابعة الأطفال في إكتساب الوعي بالثقافات المتعددة التي قدمتها الباحثة للطفل من خلال البرنامج والتعرف على بقاء أثرها، وهذا يتفق مع ما أشار إليه **" ليزلي اروين"**

Leslie Irwi" (2011) **ثراء أحمد سعد (٢٠١٢)** من أهمية تكامل دور الأسرة والروضة في تربية الطفل مما يحقق صحة هذا الفرض.

وتخلص الباحثة مما سبق إلي تحقق صحة الفرض الثالث في عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي على مقياس الثقافات المتعددة المصور لطفل الروضة "

- **خلاصة النتائج :**

أثبت البحث الحالي صحة الفروض التالية وكانت النتائج كالتالي :

١- وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لمقياس الثقافات المتعددة المصور بعد تطبيق البرنامج لصالح القياس البعدي.

٢- وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية والضابطة على مقياس الثقافات المتعددة المصور في القياس البعدي لصالح أطفال المجموعة التجريبية.

٣- عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي على مقياس الثقافات المتعددة المصور.

- **الاستخلاصات :**

في ضوء نتائج البحث تم استخلاص ما يلي:

١- اختيار القصة كأحد أنواع كتب الأطفال كان له تأثير إيجابي في تشكيل الوعي بالثقافات المتعددة لد طفل الروضة.

٢- استخدام التعزيزات المستمرة لتدعيم أداء الأطفال كان له أثر فعال في زيادة دافعية الأطفال للمشاركة في أنشطة البرنامج مما أدى إلي إكتساب الأطفال لمكونات الثقافات المتعددة.

٣- معدل تقدم أطفال المجموعة التجريبية في القياس البعدي أعلى من معدل تقدمهم في القياس القبلي مما يدل على الأثر الإيجابي لبرنامج البحث.

- **توصيات البحث :**

في ضوء ما سبق توصي الباحثة من خلال ما توصلت إليه من نتائج بالأتي:

١- ضرورة الاهتمام من قبل المسئولين بمرحلة رياض الأطفال بتطوير مناهج أنشطة رياض الأطفال وتزويدها بالبرامج الكافية التي تساعد على تنمية الثقافة بشكل عام وتنمية الثقافات المتعددة بشكل خاص.

٢- اهتمام الروضة بالقيام برحلات وزيارات ميدانية للأماكن المختلفة حتى يكتسب الطفل الثقافة من منبعها.

٣- عقد دورات تدريبية للمعلمات وأولياء الأمور لتوعيتهم بأهمية بضرورة الاهتمام التحدث مع أطفالهم عن ثقافات الآخرين المختلفين عنهم.

٤- توسيع دائرة معرفة الطفل بالثقافات المختلفة للدول العربية والأجنبية.

- **البحوث المقترحة :**

١- فاعلية برنامج أنشطة متكاملة في تشكيل الوعي بالثقافات المتعددة لدى طفل الروضة

٢- فاعلية برنامج نشاط تمثيلي مسرحي في تشكيل الوعي بالثقافات المتعددة لدى طفل الروضة .

٣- فاعلية برنامج دراما لتشكيل الوعي بالثقافات المتعددة لدى طفل الروضة.

المراجع

أولاً: المراجع العربية

١- ابتسام رمضان محمد (٢٠١٢): فاعلية برنامج ترويحي باستخدام أغاني وألعاب الأطفال الشعبية لتنمية بعض القيم الثقافية لطفل الروضة، رسالة ماجستير(غير منشورة)، كلية رياض الأطفال، جامعة القاهرة.

٢- أحمد أمين (٢٠١٣): قاموس العادات والتقاليد والتعابير المصرية، كلمات عربية للترجمة والنشر، القاهرة .

٣- أسماء محمد علي خليفة (٢٠٠٨): "دور الدراما في تنمية مهارات حل المشكلات لدى أطفال الروضة المتروين والمندفعين، رسالة ماجستير(غير منشورة)، كلية رياض الأطفال، جامعة القاهرة

٤- إسماعيل عبد الفتاح و رانية حسن أبو العينين (٢٠١١): معايير قياس جودة كتب الأطفال (محددات/ انتقاء/ اختيار/ نقد/ تحليل وتطوير أدب الأطفال)، الدار العربية، القاهرة.

٥- إكرام أحمد فؤاد الإهواني (٢٠١١): الاتصال والعولمة المحلية وإعداد الطفل ثقافياً، دار الكتاب الحديث، القاهرة.

٦- إيمان سعد الزناتي (٢٠١٢): فاعلية أدب الأطفال في تنمية الوعي بالتاريخ القومي لدى طفل الروضة في ضوء المعايير القومية لرياض الأطفال، مجلة الطفولة، كلية رياض الأطفال، جامعة القاهرة، العدد (١١)، مايو ٢٠١٢.

٧- إيمان صالح محمد حسن (٢٠١٣) : عادات الزواج وتقاليده فى الواحات البحرية ، الهيئه العامه لقصور الثقافة ، شركة الأمل للطباعة والنشر ، القاهرة .

٨- إيمان محمد عبد العزيز وآخرون (٢٠١١): " أدب الأطفال قديماً وحديثاً " في كتاب سهير أحمد محفوظ وآخرون، أدب الأطفال بين الهوية والعالمية، دار العلوم للنشر والتوزيع، القاهرة.

٩- ثراء أحمد سعد (٢٠١٢): دور الأسرة في تحقيق أهداف رياض الأطفال في الجمهورية العربية السورية، رسالة ماجستير(غير منشورة)، كلية التربية، جامعة دمشق.

١٠- جيهان محمود السيد (٢٠١١): كتب الأطفال الصادرة في مصر في القرن التاسع عشر " دراسة تحليلية" ، دار الثقافة العلمية، الأسكندرية.

١١- رحاب محمد محمد عوض الشافعي (٢٠٠٣): فعالية استخدام القصص في تنمية القيم الأخلاقية لدى طفل الروضة، رسالة ماجستير(غير منشورة)، قسم المناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة قناة السويس.

١٢- رنا السمان (٢٠١٨): فوائد قراءة أفضل الكتب للأطفال متاح على https://www.mowathaq.com

١٣- سمير عبد الوهاب أحمد (٢٠٠٩): أدب الأطفال : قراءات نظرية ونماذج تطبيقية، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن .

١٤- سهير كامل أحمد (٢٠١٠): نظريات الشخصية، مركز الإسكندرية للكتاب، الإسكندرية.

١٥- شحاته سليمان محمد (٢٠٠٣): مدى فاعلية برنامج للقصص الحركية في تنمية القيم الأخلاقية والاجتماعية لطفل ما قبل المدرسة، مجلة الطفولة، كلية رياض الأطفال، جامعة القاهرة، العدد الرابع، ابريل ٢٠٠٣.

١٦- صفوت تهامي محمود علي (٢٠١٣): " الحرف التقليديه .. المعوقات والإشكاليات استخدام طفلة المحروسة " البلاص سابقاً " بمحافظه قنا بغية صنع إنتاج خزفي متميز، الحرف التقليديه بين الصناعة والفن- أبحاث المؤتمر الأول للقصور المتخصصة، الهيئة العامة لقصور الثقافة، القاهرة .
١٧- عبد الرحمن عبد الهاشمي وآخرون (٢٠٠٩): أدب الأطفال فلسفته أنواعه تدريسة، دار زهراء، عمان.
١٨- علا أمين المفتي (٢٠٠٩): أثر العولمة في تشكيل ثقافة طفل ما قبل المدرسة، رسالة دكتوراة (غير منشورة)، كلية البنات، جامعة عين شمس.
١٩- فاديا كيوان (٢٠٠٥) : السياسة الثقافية أحد العناصر الأساسية للاستراتيجية الإنمائية، نحو سياسة ثقافية عربية للتنمية، المنظمه العربية للتربية والثقافة والعلوم، تونس.
٢٠- فريدة محمد محب محمد (٢٠١١) : برنامج لتنمية الهوية الثقافية للطفل المصري باستخدام المجلة الإلكترونية من ٦-٨ سنوات، رسالة ماجستير (غير منشورة)، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.
٢١- كمال الدين حسين (٢٠١٠): أدب الأطفال المفاهيم .. الأشكال .. التطبيق، دار العالم العربي، القاهرة.
متاح على http://www.alghad.com/
٢٢- محمد حسن علي (٢٠١٢): الزي الشعبي إحياء للهوية والتراث، مجلة الحياة
٢٣- محمود محمد محمود خليل (٢٠٠٨): دور قصص كامل الكيلاني في تنمية القيم الثقافية للأطفال من سن (١٢-١٥) سنة (دراسة تطبيقية)، رسالة دكتوراة (غير منشورة)، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.
٢٤- منير الهور (٢٠١٠): حول كتب الأطفال، جمعية المكتبات الأردنية، دمشق.
٢٥- نادية محمود شريف (٢٠٠٥): سيكولوجية التعلم وتطبيقاته التربوية، حورس للطباعة والنشر، القاهرة.
٢٦- نجلاء محمد علي أحمد (٢٠١١): قصص وحكايات الأطفال، دار المعرفة الجامعية، عمان، الأردن.
٢٧- هادي نعمان الهيتي (٢٠١٠): ثقافة الأطفال " المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب"، عالم المعرفة، الكويت.
٢٨- هالة يحي السيد حجازي (٢٠١٢): تأثير برنامج قائم على القصص الحركية في تنمية بعض المفاهيم الصحية لدى طفل الروضة، مجلة الطفولة، كلية رياض الأطفال، جامعة القاهرة، العدد (١٢)، سبتمبر ٢٠١٢.
٢٩- يعقوب الشاروني (٢٠٠٣): "الفروق الأساسية بين كتب الأطفال الموجهه إلى مختلف الأعمار" الندوة الدولية لكتاب الطفل، الهيئة المصرية للكتاب، القاهرة.

ثانياً: المراجع الأجنبية

30- Aonghas St-Hilaire (2005) : Louisiana French Immersion education, cultural identity and grassroots community Development
31- Bader, B. (2013): American picture books from Noah‘s Ark to the Beast within, New York, Macmillan

32- Courtney Campbell (2003) : Telling stories from Our Lives, U.S.A Washington Association for the Education of Young Children .

33- Jennifer Arellano (2011) : The Use of Multicultural Literature in Elementary Classrooms: Teaching Acceptance and Understanding of Different Races, Ethnicities, and Cultures, Master of Science Degree, The Graduate School, University of Wisconsin-Stout

34- Lauren S. Wilson (2009) : Integrating Multicultural Literature In K-2 Classrooms : A Guidebook For The Evaluation and Selection of Exemplary Multicultural Children's Books, Master of Arts, Faculty of California State University, Chico

35- Lenox-Mary (2009) : " story telling for young children in multicultural world ", Columbia , Early childhood education Journal , Vol. 28, N. 2, P 97-103,2009.

36- Leslie Irwin (2011): Eliminating Stereotypes and Encouraging Acceptance in Kindergarteners Using Parent/Teacher Collaboration, The Journal of Multiculturalism in Education, Rowan University, Vol.7, N. 23

37- O'Neil, Dennis (2006): What is Culture? , Behavioral Sciences Department, Palomar College, San Marcos, California.

38- Parent Link (2003) : Why Stories Are Important?, Parent Link Office for Children, Youth& Family Support, Government of South Australia, www.Parentlink.act.gov.au

39- Robert S. Feldman(2009): Essentials of Understanding Psychology, 2nd Edition , New York : Mac Graw Hill , Inc) .

40- Susan ,Colby, Anna Lyon (2004) :Heightening Awaren about the Importance of Using Multicultural Literature, Spring 2004, pp.24-28.Copyright by Caddo Gap Press. Reprinted with permission.

41- William S. Armour (2005) : This Guy is Japanese stuck in a white man's body, A discussion of meaning making , identity slippage , and cross-cultural adaptation , journal of multilingual and multicultural development , Vol .22, No.